

حاشية ابن هشام (ت ٧٦١هـ) الرَّابِعَةُ عَلَى الْفَيْيَةِ ابْنِ مَالِكٍ دِرَاسَةٌ فِي أُبْنِيَّةِ
الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ وَمَعَانِيهَا

الباحث ابراهيم عباس جاسم حسن

أ.د. أحمد خلف سلمان

ahmed.kh.salman@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب



*Ibn Hisham's (d. 761 AH) Fourth Gloss on al-Alfiyyah of Ibn Malik:
A Study on the Patterns and Meanings of Augmented Verbs.*

Researcher: Ibrahim Abbas Jassim Hassan

Prof. Dr. Ahmad Khalaf Salman

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

تتناول هذه الدراسة حاشية ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) الرابعة على ألفية ابن مالك، مع التركيز على أبنية الأفعال المزيدة ومعانيها كما وردت عنده.

وقد صنّف الباحث الأفعال المزيدة حسب عدد الحروف المضافة إلى الجذر الثلاثي؛ فأورد ما جاء منها مزيداً بحرفٍ واحدٍ كـ (فَعَلَ، فاعَلَ، أَفْعَلَ)، مُبَيِّنًا ما جاء من معانيه. وكذلك ما جاء مزيداً بحرفين كـ (افْتَعَلَ، تَفَعَّلَ). وآخر ما أوردَهُ هو المزيدُ بثلاثة أحرفٍ كـ (اسْتَفْعَلَ)، مُبَيِّنًا معاني ما جاء منها. مع الوقوف على أقوال النحاة والمفسرين وبيان آرائهم في بيان معنى الفعل.

Abstract

This study examines Ibn Hisham al-Ansari's (d. 761 AH) fourth gloss on *Alfiyyat Ibn Malik*, with a focus on the patterns and meanings of augmented verbs as presented by him. The researcher classified the augmented verbs according to the number of additional letters attached to the trilateral root. He cited those augmented with one letter, such as (*fa'ala*, *fā'ala*, and *af'ala*), explaining their various meanings. He also included those augmented with two letters, such as (*ifta'ala* and *tafā'ala*). Finally, he addressed those augmented with three letters, such as (*ista'ala*), clarifying the meanings associated with them. Moreover, the study pays close attention to the opinions of grammarians and Qur'anic exegetes, presenting their views on the interpretation of the meanings of these verbs.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات
ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد:

فإن علم الصرف يعدُّ أحد العلوم الأساسية في الدرس اللغوي العربي، إذ يختص بدراسة
الأبنية وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو تغيير، ويكشف عما تُفيد من دلالات
ومعانٍ. ولأجل ذلك كان لهذا العلم أثر مهم في فهم النصوص العربية والشرعية،
وتدقيق بلاغة الأساليب العربية.

ومن العلماء الذين أسهموا في خدمة العربية وعلومها (ابن هشام الأنصاري
ت ٧٦١هـ)، الذي امتاز بدقة التحليل وعمق النظر، وخلف تراثاً علمياً متنوعاً، من أهم
مصنفاته حواشيه على ألفية ابن مالك، وهي حواشٍ تميّزت بكثرة الفوائد وشمولها
لقضايا صرفية ولغوية متفرقة.

ومع أن ابن هشام لم يُفرد للأفعال المزيدة باباً مستقلاً في حواشيه، فإن الباحث قام
بجمع ما ورد فيها من شواهد متفرقة وإشارات متنوعة تتعلق بالأفعال المزيدة، ثم أعاد
دراستها وتصنيفها في ضوء الصيغ الصرفية المشهورة: وقد جاء البحث مشتملاً على
ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : المزيد بحرف واحد ك (فعل، فاعل، أفعَل)

المطلب الثاني : المزيد بحرفين ك (افتعل، تفعل)،

المطلب الثالث : والمزيد بثلاثة أحرف ك (استفعل)، مبيّناً ما تحمله هذه الصيغ من
دلالات صرفية، ومؤصّحاً آراء النحاة والمفسرين في معانيها.

وَيَهْدِفُ هَذَا النَّحْتُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ جُهودِ ابْنِ هِشَامٍ غَيْرِ الْمُبَاشَرَةِ فِي هَذَا الْبَابِ،
وَأَبْرَارِ الْقِيَمَةِ الْعِلْمِيَّةِ لِمَا سَجَّلَهُ فِي حَوَاشِيهِ مِنْ إِشَارَاتٍ صَرْفِيَّةٍ، تُغْنِي الدَّرْسَ الصَّرْفِيَّ
وَتُضَيِّفُ إِلَى دِرَاسَةِ الْأَبْنِيَّةِ وَمَعَانِيهَا.

الباحث

المبحث الأول : أبنية الأفعال المزيدة ومعانيها

المطلب الاول : أبنية الأفعال المزيدة بحرف : تُعَدُّ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ
الْأَبْنِيَّةِ الصَّرْفِيَّةِ الْمُهَمَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَحْمِلُ مَعَانِي وَدَلَالَاتٍ غَنِيَّةً تُسَاعِدُ عَلَى
تَوْسِيعِ مَجَالِ التَّعْبِيرِ وَإِغْنَاءِ الْمُفْرَدَاتِ.

مِنْ أَمِّ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةِ: بِنْيَةُ (أَفْعَلْ)، وَالَّتِي تُضَافُ فِيهَا حَرْفُ الْأَلْفِ فِي الْبَدَايَةِ، وَالَّتِي
تَكُونُ دَالَّةً عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ، أَوْ الْإِنْفِعَالِ، أَوْ اسْتِفَادَةٍ مَا ، وَكَذَلِكَ بِنْيَةُ (فَعَلَ)، وَهِيَ
صِيغَةُ الصِّفَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْفِعْلِ، وَتُشِيرُ إِلَى الْكَثْرَةِ أَوْ التَّكَرُّرِ، أَوْ التَّعْظِيمِ فِي الْفِعْلِ.
وَمِنْ أَبْنِيَّةِ الْأَفْعَالِ أَيْضًا صِيغَةُ (فَاعَلَ)، الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْمُشَارَكَةِ فِي الْفِعْلِ،
أَوْ التَّكَافُلِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَمَنْ يَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ ، فَمَثَلًا، مِنْ بِنْيَةِ (فَاعَلَ) نَجِدُ أَفْعَالًا كَثِيرَةً
كَ قَاتَلَ، وَذَاكَرَ، وَصَادَقَ، وَهِيَ تُبَيِّنُ الْعَمَلَ الْمُشْتَرَكَ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَشَرِيكِهِ.

قَالَ (الْثَّامَنِيُّ ت ٤٤٢ هـ): اعْلَمْ أَنَّ الْأَصْلِيَّ عِبَارَةٌ عَنِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَلَزُمُ الْكَلِمَةَ
فِي جَمِيعِ تَصْرِيفَاتِهَا، وَلَا يَجُوزُ سُقُوطُ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا لِإِلَّةٍ تُوجِبُ ذَلِكَ، وَهُوَ إِذَا سَقَطَ
فِي اللَّفْظِ مُقَدَّرٌ فِي النِّيَّةِ (١)

أولاً : صيغة : (أَفْعَلْ) : ومن معانيها

١- التعدية : قَالَ (سيبويه ت ١٨٠ هـ) : " هذا بابُ افتراقِ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ فِي الْفِعْلِ
لِلْمَعْنَى، نَقُولُ: دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ. فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ صَيَّرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتُ:
أَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَجْلَسَهُ. وَنَقُولُ: فَرَعَ وَأَفْرَعْتُهُ، وَخَافَ وَأَخَفْتُهُ، وَجَالَ وَأَجْلَنَتْهُ، وَجَاءَ

وَأَجَاتُهُ؛ فَأَكْثَرَ مَا يَكُونُ عَلَى فَعَلَ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ غَيْرَهُ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ يُبْنَى الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ. وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً مَكَثَ. أَمَكَّنْتُهُ" (٢)

وقال (ابن جني ت ٣٩١هـ) : " الْمُعْتَادُ الْمَالُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ (فَعَلَ) غَيْرَ مُتَعَدٍّ كَانَ (أَفْعَلَ) مُتَعَدِّياً؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَمْزَةَ كَثِيراً مَا تَجِيءُ لِلتَّعْدِيَةِ. وَذَلِكَ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ وَأَقَمْتُ زَيْدًا، وَقَعَدَ بَكْرٌ وَأَقْعَدْتُ بَكْرًا. فَإِنْ كَانَ (فَعَلَ) مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَتَقَلَّتْهُ بِالْهَمْزَةِ صَارَ مُتَعَدِّياً إِلَى اثْنَيْنِ، نَحْوُ: طَعِمَ زَيْدٌ خُبْزًا وَأَطْعَمْتُهُ خُبْزًا، وَعَطَا بَكْرٌ دِرْهَمًا وَأَعْطَيْتُهُ. دِرْهَمًا" (٣) ، وَذَهَبَ (الجرجاني ت ٤٧١هـ) قَائِلًا : "وَأَغْلَبَ اصْحَابُ اللُّغَةِ أَنْ أَفْعَلَ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا. نَحْوُ: أَجْلَسْتُهُ" (٤)

أما (ابن يعيش ت ٦٤٣هـ) فقال : " فَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تُعَدِّيَ مَا كَانَ لَازِمًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ، كَانَ ذَلِكَ بَزِيَادَةِ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ الْهَمْزَةُ، وَتَضْعِيفُ الْعَيْنِ، وَحَرْفُ الْجَرِّ" (٥)

• **الفعل : أَهْلَكَ** وَرَدَ الْفِعْلُ (أَهْلَكَ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابن هشام ت ٦٧١هـ) قَوْلُ الشَّاعِرِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ: (٦)

لَا تَجْرَعِي إِنْ مُنَفِّسًا أَهْلَكْتُهُ ... وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرَعِي

وَرَدَ الْفِعْلُ (أَهْلَكَ) مَرَّتَيْنِ فِي هَذَا الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ، الْأَوَّلُ: مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ (أَهْلَكْتُ مُنَفِّسًا)، وَالثَّانِي : مَذْكُورٌ وَهُوَ (أَهْلَكْتُهُ)، فَإِنَّ الْفِعْلَ (هَلَكَ) فَعْلٌ لَازِمٌ أَدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْدِيَةِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (أَهْلَكَ) (٧)

• **الفعل : أَذْهَبَ** : وَرَدَ الْفِعْلُ (أَذْهَبَ) مَرَّتَيْنِ فِي حَوَاشِي (ابن هشام) وَمِنْهُ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَاتِكُمْ﴾ [الْأَحْقَافَ : ٢٠] فَإِنَّ الْفِعْلَ (ذَهَبَ) فَعْلٌ لَازِمٌ، أَدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْدِيَةِ، قَالَ (أبو علي الفارسي ت ٣٧٧هـ) : " اَعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَى صَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَا لَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، وَالْآخَرُ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. فَمَا

لا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوَ: قَامَ، وَغَابَ، وَذَهَبَ، فَإِنْ أُرِدَتْ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ عَدِيَّتُهُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَتَقُولُ: ذَهَبْتُ بِهِ، وَقُمْتُ بِهِ وَحَلَلْتُ بِهِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَذْهَبْتُهُ.

وفي التَّنْزِيلِ: "أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ"^(٨) أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (أَذْهَبَ)^(٩)

• **الفعل : أنفق** : وَرَدَ الْفِعْلُ (أَنْفَقَ) مَرَّةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا﴾ [التَّوْبَةُ : ٣٤] قَالَ (الْفَيْوُمِي ت ٧٧٠هـ) : نَفَقْتُ الدَّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفَقْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَنْفَقْتُهَا^(١٠) وَالْفِعْلُ (يَنْفِقُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ مَضَارِعٌ لِلْفِعْلِ (أَنْفَقَ)، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ، وَالضَّمِيرُ الْهَاءُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

الفعل : أخرج : وَرَدَ الْفِعْلُ (أَخْرَجَ) ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَمِمَّا اسْتَشْهَدُ بِهِ (ابن هشام) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النَّحْلُ : ٧٨] ، قَالَ (ابْنُ سَيِّدَةَ ت ٤٥٨هـ) فِي مُحْكَمِهِ: "الْخُرُوجُ، نَقِيضُ الدُّخُولِ، خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا، فَهُوَ خَارِجٌ، وَخُرُوجٌ، وَخَرَجٌ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ، وَخَرَجَ بِهِ"^(١١) فَإِنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ هُوَ (خَرَجَ)، فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ، يُنَمُّ تَعْدِيَّتُهُ بِالْهَمْزَةِ وَحَرْفِ الْجَرِّ، وَإِنَّ كَلِمَةَ (أَخْرَجَكُمْ) فِعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ، وَهِيَ خَبْرٌ لِلْمَبْتَدَأِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (أَخْرَجَ)^(١٢)

• **الفعل : أحب** : وَرَدَ الْفِعْلُ (أَحَبَّ) مَرَّتَيْنِ وَمِمَّا اسْتَشْهَدُ بِهِ (ابْنُ هِشَامٍ) فِي حَوَاشِيهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَنَّرِ: ^(١٣)

لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحَبَّ كُلَّهُ ... وَزِدْتُكَ حَبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ

قَالَ (الْخَلِيلُ ت ١٧٠هـ) : حَبٌّ: أَحْبَبْتُهُ نَقِيضُ أَبْغَضْتُهُ^(١٤) ، فَإِنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ (حَبَّ) وَهُوَ لَازِمٌ، فَلَمَّا أَرَادُوا تَعْدِيَّتَهُ أَضَافُوا لَهُ هَمْزَةً لِلتَّعْدِيَةِ، فَأَصْبَحَ (أَحَبَّ)، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ، وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهِ، اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابْنُ هِشَامٍ) لَكُونِ وُرُودِ كَلِمَةِ (الْحَبِّ) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَهُوَ مُبَيَّنٌ لِلنَّوْعِ^(١٥)

- **الفعل : أنزل :** وَرَدَ الْفِعْلُ (أَنْزَلَ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي حواشي (ابن هشام) وذلك في قوله تعالى : ﴿أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ [الأنعام : ١١٤] ، نَزَلَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزُولًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزِ وَالْتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَّلْتُهُ وَأَسْتَنْزَلْتُهُ بِمَعْنَى أَنْزَلْتُهُ^(١٦) فقد تعدى الفعل (نزل) بالهمزة

ثانياً : صيغة : (فَعَّلَ) ولها معانٍ عديدة

- ١- **للتكثير :** قَالَ (سيبويه) : " تَقُولُ : كَسَّرْتَهَا وَقَطَّعْتَهَا ، إِذَا أُرِدْتَ كَثْرَةَ الْعَمَلِ قُلْتَ : كَسَّرْتَهَا وَقَطَّعْتَهَا ، وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَطَلْتُ الْبَعِيرَ ، وَابِلَ مُعْطَةٍ ، وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ ، وَلَا يَقَالُ : مُعْطٍ ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَثِيرٌ ، فَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ الْعِلَاطُ ، وَعَلَى هَذَا شَاءَ مَذْبُوحٌ ، وَغَنَمٌ مَذْبَحَةٌ ، وَبَابٌ مُغْلَقٌ وَأَبْوَابٌ مُغْلَقَةٌ . وَجَرَّحْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَّحْتَهُ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ ، وَ " جَرَّحْتَهُ " إِذَا أَكْثَرْتَ الْجَرَاحَاتِ فِي جَسَدِهِ . " (١٧) وَذَهَبَ (الجرجاني) إِلَى أَنَّ (فَعَّلَ) لِلتَّكْثِيرِ غَالِبًا ، نَحْوُ : غَلَقْتُ ، وَقَطَّعْتُ ، وَجَوَّلْتُ ، وَطَوَّقْتُ . (١٨)

- **الفعل : أدب :** وَرَدَ الْفِعْلُ (أَدَّبَ) مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابن هشام) قول بعض الفزاريين : (١٩)

كَذَاكَ أَدْبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي ... إِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَ الشَّيْمَةِ الْأَدْبُ

فإنَّ الْفِعْلَ (أَدَّبَ) دَلَّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَالتَّكْثِيرِ ، وَالْمَعْنَى : " يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ نَشَأْتُ وَتَعَلَّمْتُ حَتَّى صَارَتْ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ شَيْمَتِي ، وَالْأَدْبُ مَنَهِجُ سُلُوكِي " (٢٠)

- **الفعل : سَبَّحَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (سَبَّحَ) فِي حواشي (ابن هشام) خمس مرات ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [التور : ٣٦] ، فَقَدْ جَاءَ الْفِعْلُ (سَبَّحَ) لِلتَّكْثِيرِ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْكَشَافِ : يُسَبِّحُ لَهُ رَجُلٌ فِي بَيْوتٍ . وَفِيهَا تَكْرِيرٌ " (٢١) أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (سَبَّحَ) (٢٢)

- **الفعل : غَرَّدَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (غَرَّدَ) مرةً واحدةً وذلك في قول الشاعر امرؤ القيس: (٢٣)

يُعَلِّ بِه بَرْدُ أَنْيَابِهَا ... إِذَا غَرَّدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ

أَي : الَّذِي يُعَرِّدُ فِي السَّحَرِ (٢٤)، وَمِنْهُ: غَرَّدَ الطَّائِرُ تَغْرِيداً وَهُوَ مَغَرَّدٌ، إِذَا طَرَّبَ فِي صَوْتِهِ (٢٥) فَقَدْ جَاءَ الْفِعْلُ (غَرَّدَ) للدلالة على المبالغة والتكثير.

- **الفعل : جَرَّبَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (جَرَّبَ) مرةً واحدةً وذلك في قول الشاعر قنعب بن أم صاحب: (٢٦)

مَهْلًا أَعَاذِلْ قَدْ جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي ... أَنِّي اجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنْنُوا

وَالَّذِي يَسْتَعْمِلُ: ضَنَّوْا فَرَدَّه إِلَى أَصْلِهِ؛ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ: ضَنَّ (٢٧) يَقُولُ: إِنَّهُ جَوَادٌ لَا يُصْرِفُهُ الْعَذْلَ عَنْ الْجُودِ وَإِنْ كَانَ مِنْ يَجُودُ عَلَيْهِمْ بِخَلَاءٍ، فَلَيْسَ يَكْفَهُ شَيْءَ عَنْ سَجِيَّتِهِ. وَقَوْلُهُ: " ضَنَّوْا " : أَرَادَ " ضَنَّوْا " فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً (٢٨) فَقَدْ وَرَدَ الْفِعْلُ (جَرَّبَ) للدلالة على التكثير .

- **الفعل : جَمَعَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (جَمَعَ) مرةً واحدةً وذلك في قول الأقيشر الاسدي: (٢٩)

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ ... قَرَعُ الْقَوَاقِيرِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِقِ

فَإِنَّ الشَّاعِرَ قَدْ بَيَّنَّ حَالَتَهُ الَّتِي آلَ إِلَيْهَا قَائِلًا: إِنَّ مُعَاقِرَتِي لِلخَمْرِ، وَمَعَاشِرَةَ إِخْوَانِ السُّوءِ ذَهَبَ بِجَمِيعِ أَمْوَالِي الَّتِي وَرِثْتُهَا مِنْ آبَائِي، وَمَا جَمَعْتُهُ بِجُهْدِي وَعَمَلِي؛ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ الْمَنْقُولُ مِنْهَا وَالثَّابِتُ (٣٠) فَقَوْلُ الشَّاعِرِ (وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ) أَي : أَفْنَى كُلِّ مَا أَكْثَرْتُهُ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ ، فَإِنَّ الْفِعْلَ (جَمَعَ) جَاءَ للتكثير .

- **الفعل : قَرَّبَ : وَرَدَ الفعلُ (قَرَّبَ) مرةً واحدةً وذلك في قول عمرو بن معدي كرب: (٣١)**

فاليَوْمَ قَرَّبَتْ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ... فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ
ومعنى قَرَّبَتْ جَعَلَتْ وَأَخَذَتْ، يقال: قَرَّبْتُ تَفْعُلُ كَذَا، أي: جَعَلْتُ تَفْعُلُهُ. والمعنى هَجُوكَ
لَنَا مِنْ عَجَائِبِ الزَّمَانِ، وقد كَثُرَتْ فَلَا يُعْجَبُ مِنْهَا" (٣٢) فقد جاء الفعلُ (قَرَّبَ) للتكثير
، والمعنى : قربت تكثر هجأونا.

- ٢- **التعديّة : قَالَ (سيبويه) : " وَقَدْ يَحْيَى الشَّيْءَ عَلَى فَعَلْتُ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُ، كَمَا أَنَّهُمَا قَدْ يَشْتَرِكَانِ فِي غَيْرِ هَذَا؛ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: فَرِحَ وَفَرَحَتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَفَرَحَتْهُ ؛ وَغَرِمَ وَغَرِمَتْهُ، وَأَغْرَمْتَهُ إِنْ شِئْتَ؛ كَمَا تَقُولُ: فَرَعْتَهُ وَأَفَرَعْتَهُ " (٣٣) وَقَالَ (الزمخشري ت ٥٣٨هـ) : و(فَعَلَ) يُوَاحِي (أَفْعَلَ) فِي التَّعْدِيَةِ نَحْوُ: فَرَحْتَهُ وَغَرِمْتَهُ، وَمِنْهُ خَطَأَتُهُ وَفَسَقَتُهُ " (٣٤)**

- **الفعلُ : حَرَّمَ : وَرَدَ الفعلُ (حَرَّمَ) مرةً واحدةً ، ومما اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابنُ هُشَامٍ) فِي حَوَاشِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣] قَالَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ المَحِيطُ : الجَمْهُورُ قَرَأُوا (حَرَّمَ) مُشَدَّدٌ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ، (المَيْتَةُ) نَصْبًا، عَلَى أَنَّ (مَا) كَافَةٌ مَهْيِئَةٌ لَأَنَّ فِي الدَّخُولِ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ، وَفَاعِلُ (حَرَّمَ) ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى. وَ (المَيْتَةُ) مَفْعُولٌ بِهِ" (٣٥) فَإِنَّ الْفِعْلَ (حَرَّمَ) لَازِمٌ عُذِي بِالتَّضْعِيفِ .**

- **الفعل : بَصَّرَ : وَرَدَ الفعلُ (بَصَّرَ) مرةً واحدةً ، ومما اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابنُ هُشَامٍ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُبَصِّرُونَهُمْ﴾ [المعارج: ١٨] قَالَ (الفيومي) : " وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ بَصَّرْتَهُ بِهِ تَبْصِيرًا وَالْإِسْتِنْبَارَ بِمَعْنَى الْبَصِيرَةِ وَأَبُو بَصِيرٍ مِثَالُ كَرِيمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلْبِ وَبِهِ كُنِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ أَبُو بَصِيرٍ الَّذِي سَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

وسلم لِطَالِبِيهِ عَلَى شَرْطِ الْهُدْنَةِ وَاسْمُهُ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدٍ النَّقْفِيُّ وَأَسِيدٌ مِثْلُ: كَرِيمٍ" (٣٦)
 وذهب (أبو عليّ الفارسي) قائلاً : فدلّ عود الذكر مجموعاً إلى القبيلين على أنه أريد
 بهما الكثرة" (٣٧) , أي أنه جعل الفعل للتكثير.

• **الفعل : قَدَّرَ : وَرَدَ الْفِعْلُ (قَدَّرَ) مرة واحدة في حواشي (ابن هشام) , ومما**
 استشهد به قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ قَدَرْنَا لَهَا لِمَنِ الْغَيْرِينَ﴾ [الحجر : ٦٠] قال
 (الفيومي) : قَدَرْتُ الشَّيْءَ قَدْرًا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ وَقَدَرْتُهُ تَقْدِيرًا وَيَتَعَدَّى
 بِالْتَّضْعِيفِ" (٣٨)

٣- للسلب : قَالَ (ابن جنّي) : " وَقَالُوا: عَجَمْتَ الْكِتَابَ، فَجَاءَتْ فَعَلْتُ لِلْسَّلْبِ أَيْضًا،
 كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ ". (٣٩) ولم يرد أي فعل على هذا المعنى .

٤ - الدخول في الوقت المشتق منه الفعل

• **الفعل : (صَبَّحَ) : فقد وَرَدَ الْفِعْلُ (صَبَّحَ) مرتين , البيت مجهول القائل: (٤٠)**

قد صَبَّحَتْ صَبَّحَهَا السَّلَامُ بكيدٍ خالطها السَّناهُ
 قَالَ (الفرّاء ت ٢٠٧هـ): "صَبَّحْتَ أَنْتَ بِالنَّصْبِيحِ" يريدُ به الغدَاءَ مجازًا، من قولهم:
 "صَبَّحَ الْقَوْمَ وَصَبَّحَهُمْ"، أي سَقَاهُمُ الصَّبُوحَ، وهو ما يُشْرَبُ صباحًا من لبنٍ أو غيره
 أو خمر" (٤١)

ثالثاً : صبغة (فاعل) , ولها عدة معاني

١ - المشاركة : قَالَ (سيبويه) : "اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ فَاعَلْتَهُ فَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ
 مِثْلُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ حِينَ قُلْتَ فَاعَلْتَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ ضَارِبَتَهُ وَفَارَقْتَهُ وَعَارَظَنِي وَعَارَظَرْتَهُ
 وَخَاصَمْتَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَا يَكُونُ الْفِعْلُ فِيهِ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَقَاتَلْتَهُ وَشَاتَمْتَهُ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ
 فَإِنْ غَلَبَ أَحَدُهُمَا كَانَ فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى يَفْعِلُ

وَلَذَلِكَ قَالَ (سَيِّبَوِيهِ): "وَأَعْلَمَ أَنْ يَفْعُلَ مِنْ هَذَا النَّبَابِ عَلَى مِثَالِ يَخْرُجُ، تَقُولُ خَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمُهُ وَتَقُولُ غَالِبَنِي فَغَلَبْتُهُ أَغْلِبُهُ وَشَاتَمَنِي فَشَتَمْتُهُ أَشْتُمُهُ"^(٤٢) وقال (ابن السراج ت ٣١٦هـ): "وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ لِتَسَاوِي فَاعِلَيْنِ فِي "فَعَلَ" وَذَلِكَ نَحْوُ ضَارِبْتُهُ وَكَارَمْتُهُ فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَغْلِبُ بِهِ وَتَسْتَحِقُّ أَنْ تَنْسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْكَ دُونَهُ قُلْتَ: كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمُهُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمُهُ"^(٤٣)

• **الفعل (بَايَعَ) :** وَرَدَ الْفِعْلُ (بَايَعَ) مَرَّتَيْنِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ لَطْلَحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ: (عَرَفْتَنِي بِالْحِجَارِ وَأُنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟ قَالَ طَلْحَةُ: "بَايَعْتُ ، وَاللُّجُ عَلَى قَقَايَ" أَيِ مُكْرَهًا"^(٤٤) ، لِأَنَّهُ بَايَعَهُ بِالْمَدِينَةِ وَجَاءَ يُقَاتِلُهُ بِالْبَصْرَةِ: أَيِ مَا الَّذِي صَرَفَكَ وَمَنَعَكَ وَحَمَلَكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمُتَابَعَةِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا بَدَأَ لَكَ مِنِّي فَصَرَفَكَ عَنِّي؟^(٤٥) فالفعل (بَايَعَ) لَا يَقَعُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَهُوَ دَالٌّ عَلَى الْمُشَارَكَةِ . أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (بَايَعَ)^(٤٦)

• **الفعل (حَارَبَ) :** فَقَدْ وَرَدَ الْفِعْلُ (حَارَبَ) مَرَّتَيْنِ ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابْنُ هِشَامٍ) فِي حَوَاشِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا جَزَأُاَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الْمَائِدَةِ : ٣٣] وَمَعْنَى يُحَارِبُونَ : يَعْصُونَ^(٤٧) ، أَيِ الْمُشَارَكَةِ فِي عِصْيَانِ اللَّهِ . أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (حَارَبَ)^(٤٨)

• **الفعل (قَاتَلَ) :** وَرَدَ الْفِعْلُ (قَاتَلَ) خَمْسَ مَرَّاتٍ ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابْنُ هِشَامٍ) قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:^(٤٩)

وَلَا تُقَاتِلْ بِالْعِصِيِّ ... وَلَا تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ

فإن الشاعر يَصِفُ قومه بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حُرُوبٍ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْخَيْلِ لَا أَصْحَابُ أَبْلِ يَرَعُونَهَا فَيُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِصِيِّ وَالْحِجَارَةِ ^(٥٠)، فَقَدْ جَاءَ الْفِعْلُ (قَاتَلَ) للمشاركة .
أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (قَاتَلَ) ^(٥١)

- **الفعل : صَحَبَ** , وَرَدَ الْفِعْلُ (صَحَبَ) فِي حَوَاشِي (ابن هشام) مرةً واحدةً , ومما استشهد به قول الشاعر الأسود بن الجهم التميمي: ^(٥٢)

صَاحِبَتُهُ ثُمَّتَ فَارَقْتُهُ ... لَيْتَ شَبَاباً ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

أَي شَارَكَتَهُ فِي صُحْبَتِكَ , فَدَلَّ الْفِعْلُ (صَحَبَ) عَلَى الْمُشَارَكَةِ.

- ٢- **التعديّة** : قَالَ (ابن الحاجب ت٦٤٦ هـ) : " وَمَنْ ثَمَّ جَاءَ غَيْرَ الْمُتَعَدِّي مُتَعَدِّياً نَحْوُ كَارَمَتِهِ وَشَاعِرَتِهِ وَالْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ مُغَايِرٍ لِلْمَفَاعِلِ مُتَعَدِّياً إِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ جَاذِبَتِهِ الثُّوبُ بِخِلَافِ شَاتِمَتِهِ " ^(٥٣)

- الفعل : عَاتَبَ** , وَرَدَ الْفِعْلُ (عَاتَبَ) مَرَّتَيْنِ فِي حَوَاشِي (ابن هشام) , ومما استشهد به قول الشاعر بشار بن برد: ^(٥٤)

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَّتَهُ قَالَ إِنَّمَا ... أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ لَأَنْ جَانِبُهُ

- فإنَّ الْفِعْلَ (عَاتَبَ) فِعْلٌ لَازِمٌ , عِنْدَمَا أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ أَصْبَحَ مُتَعَدِّياً , وَعَاتَبَهُ أَي: لَامَهُ , فَإِنَّ الْفِعْلَ هُنَا جَاءَ لِلتَّعْدِيَةِ

المطلب الثاني : الأفعال المزيدة بحرفين : تُعَدُّ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ بِحَرْفَيْنِ مِنَ الْبِنْيَاتِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي تَتَّسِمُ بِالتَّنَوُّعِ وَالْغِنَى الدَّلَالِيِّ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ نَمَطٌ مِنْ نَمَاطِ الزِّيَادَةِ الَّتِي تُصَافُ إِلَى الْجُودِ الْأَصْلِيَّةِ لِتُكْسِبَهَا مَعَانِي جَدِيدَةً، كَالنَّعْدِيَّةِ، أَوِ التَّكْثِيرِ، أَوِ الْمُبَالَغَةِ، أَوِ الْمُشَارَكَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَمِنْ أَهَمِّ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ بِحَرْفَيْنِ: تَفَعَّلَ، كَقَوْلِكَ: تَعَلَّمَ، وَتَفَاعَلَ، كَقَوْلِكَ: تَقَابَلَ، وَافْتَعَلَ، كَقَوْلِكَ: اجْتَنَهَدَ، وَافْعَلَ، كَقَوْلِكَ: احْمَرَّ. وَكُلُّ صِيغَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّيَغِ تَنْفَرِدُ بِدَلَالَاتٍ صَرْفِيَّةٍ تُثْرِي بِنُيَّةِ اللَّغَةِ وَتُوسِّعُ مَجَالَاتِ التَّعْبِيرِ.

أولاً: ما زيد بالهمزة والتاء (، افتعل) ، ولها عدة معاني

١- الاتخاذ: قال (ابن السراج): "وَإِذَا قُلْتَ: اشْتَوَيْتُ اللَّحْمَ أَيُّ: اتَّخَذْتُ شِوَاءً وَشَوَيْتُ مِثْلُ: أَنْضَجْتُ وَكَذَلِكَ اخْتَبَرَ وَخَبَرَ وَطَبَخَ وَطَبَخَ وَادَّبَحَ وَدَبَحَ فَدَبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: قَتَلَهُ وَادَّبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَالْأَجُودُ فِي "افْتَعَلَ" أَنْ يَقَعَ مُتَعَدِّيًا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى الْإِنْفِعَالِ" (٥٥)

• الفعل: اتَّخَذَ ، وَرَدَ الْفِعْلُ (اتَّخَذَ) فِي حَواشي (ابن هشام) ثلاث مرات ، ومما استشهد به قوله تعالى : ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٥] أي : اصْطَفَاهُ وَخَصَّصَهُ بِكَرَامَةٍ تَشْبَهُ كَرَامَةِ الْخَلِيلِ عِنْدَ خَلِيلِهِ" (٥٦) أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (اتَّخَذَ) (٥٧)

• الفعل: اكْتَسَى ، وَرَدَ الْفِعْلُ (اكْتَسَى) مَرَّةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ: (٥٨)

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي ... حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبًا لَا
"أي: حتى اتخذت الإسلام غطاءً لي ، قال صاحب البحر المحيط: " ثُمَّ نَكَّسُوهَا لَحْمًا (الْكُسُوءُ حَقِيقَةٌ هِيَ مَا وَارَى الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ، وَاسْتِعَارَهَا هُنَا لِمَا أُنْشَأَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي غَطَّى بِهِ الْعِظَمَ. كَقَوْلِهِ: فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ، إِذْ هِيَ اسْتِعَارَةٌ عَيْنٍ لِعَيْنٍ، وَقَدْ جَاءَتْ الْإِسْتِعَارَةُ فِي الْمَعْنَى لِلْجُرْمِ ، وَرُوي أَنَّهُ كَانَ يُشَاهِدُ اللَّحْمَ وَالْعَصَبَ وَالْعُرُوقَ كَيْفَ تَلْتَنِمُ وَتَتَوَاصَلُ" (٥٩)

- **الفعل : اِكْتَالَ ، وَرَدَ الْفِعْلُ (اِكْتَالَ)** مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [الْمُطَفِّينَ : ٢٠] قَالَ (سَيَبَوِيهِ) : اِكْتَالَ يَكُونُ عَلَى الْإِتْخَاذِ ، وَعَلَى الْمَطَاوَعَةِ (٦٠) وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يُقَالُ : كَلْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاكْتَلْتُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُ مِنْهُ (٦١)

٢- المشاركة :

- **الفعل : اجْتَرَحَ ، فَقَدْ وَرَدَ الْفِعْلُ (اجْتَرَحَ)** مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الْحَاجِيَةِ : ٢١] قَالَ (الفراء) : الاجتراح : الاقتراف والاكتساب (٦٢) "قيل: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؛ وَهُمْ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، بَارَزُوا عَلِيًّا وَحَمَزَةَ وَعَبِيدَةَ بْنَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، كَانُوا يَقُولُونَ لَهُمْ: لَئِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ لَتَفْضَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا فَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا. الدُّنْيَا" (٦٣) فَدَلَّ الْفِعْلُ عَلَى الْمُشَارَكَةِ .

- **الفعل : امْتَرَى : وَرَدَ الْفِعْلُ (امْتَرَى)** مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِر (٦٤) : فَذَٰكَ وَلَمْ إِذَا نَحْنُ امْتَرَيْنَا ... تَكُنْ فِي النَّاسِ يُدْرِكُكَ الْمِرَاءُ

قَالَ (ابنُ مَنْظُور ت ٧٧١هـ) : وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْجِدَالِ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَازَرَتِهِ كَلَامًا وَمَعَانِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَرِيئِ الشَّاةِ إِذَا حَلَبَتْهَا وَاسْتَخْرَجَتْ لَبَنَهَا ، وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاةً وَمِيرَاءً . وَامْتَرَى فِيهِ وَتَمَارَى : شَكَّ (٦٥) جَاءَ الْفِعْلُ (امْتَرَيْنَا) بِمَعْنَى (تَجَادَلْنَا) (٦٦) فَدَلَّ الْفِعْلُ عَلَى الْمُشَارَكَةِ .

٣- **المطاوعة :** قَالَ (سَيَبَوِيهِ) : " هَذَا بَابُ مَا طَاوَعَ الَّذِي (فَعَّلُهُ) عَلَى (فَعَّلَ) وَهُوَ يَكُونُ عَلَى انْفَعَلَ وَافْتَعَلَ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : كَسَرْتَهُ فَاَنْكَسَرَ ، وَحَطَّمْتَهُ فَاَنْحَطَمَ " (٦٧) وَقَالَ (ابن السراج) : " حَكْمُ افْتَعَلَ وَبَابُهُ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّيًا وَقَدْ يَجِيءُ فِي مَعْنَى "انْفَعَلَ" فِي الْمَطَاوَعَةِ فَمَتَى جَاءَ عَلَى مَعْنَى الْمَطَاوَعَةِ فَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدٍِّ فَإِذَا قُلْتَ : شَوَيْتُهُ فَاشْتَوَى

فهو على معنى: انشوى وإذا قلت: اشتويت اللحم أي: اتخذت شواءً وشويت مثل: أنضجت وكذلك اختبز وخبز وأطبخ وطبخ وأذبج وذبح فذبح بمنزلة قوله: قتله وأذبج بمنزلة قوله: اتخذ ذبيحة والأجود في "افتعل" أن يقع متعديًا على غير معنى الانفعال^(٦٨)

وقال (السيرافي ت ٣٦٨هـ): "اعلم أن من الأفعال فعل المطاوعة، وهو ضد النقل، وذلك أن النقل يصير الفاعل فيه مفعولاً ويؤتى بفاعل آخر على ما وصفنا. وفعل المطاوعة يُحذف منه الفاعل، ويصير المفعول فاعلاً، فهما في الطرفين. تقول: "كسرت القلم" و"انكسر القلم"، و"شققت الثوب" و"انشق الثوب"، فحذفت الفاعل وجعلت المفعول. فاعلاً"^(٦٩)

• **الفعل: افترى** , وَرَدَ الْفِعْلُ (افترى) في حواشي (ابن هشام) مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى﴾ ^(يونس: ٣٧) قال (الفخر الرازي ت ٦٠٦ هـ): "أَنَّ قَوْلَهُ: أَنَّ يُفْتَرَى فِي تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ، وَالْمَعْنَى: وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ افْتِرَاءً مِنْ دُونِ اللَّهِ، كَمَا تَقُولُ: مَا كَانَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَّا كَذِبًا"^(٧٠) فَدَلَّ الْفِعْلُ (افترى) على الْمُطَاوَعَةِ , أي: يُفْتَرَى افتراء

وذهب (العكبري ت ٦١٦هـ) قائلاً: " (أَنْ يُفْتَرَى) فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: أَحَدُهَا أَنَّهُ خَبِرَ كَانَ ; أَيِ وَمَا كَانَ الْقُرْآنُ افْتِرَاءً، وَالْمَصْدَرُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ; أَيِ مُفْتَرَى. وَالثَّانِي: التَّقْدِيرُ مَا كَانَ الْقُرْآنُ ذَا افْتِرَاءٍ. وَالثَّالِثُ: أَنَّ خَبَرَ كَانَ مَحْذُوفٌ ; وَالتَّقْدِيرُ: مَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ مُمَكِّنًا أَنْ يُفْتَرَى. وَقِيلَ: التَّقْدِيرُ: لِأَنَّ يُفْتَرَى"^(٧١)

ثانياً : صيغة (تَفَعَّلَ) ولها عدة معاني

١- التكلف : هو حمل النفس على أمرٍ فيه مشقةً ومعاناة

- الفعل : تَجَلَّدَ , وَرَدَ الْفِعْلُ (تَجَلَّدَ) مرتين , ومما ورد في حواشيه : قول الشاعر (٧٢) :

تَجَلَّدَ لَا يَقُلْ هَؤُلَاءِ هَذَا ... بَكَى لَمَّا بَكَى أَسَفًا عَلَيْكََا

قَالَ (ابنُ الحاجب) : "وقَدْ يكون بمعنى "تَفَعَّلَ" لتكَلَّفَ الشيء وتعاطيه، نحو: "استعظم" بمعنى "تَعَطَّم"، و"استكبر" بمعنى "تَكَبَّرَ"، كقولهم: "تشجّع"، و"تجلَّد" (٧٣) قال (ابن منظور) : "والتَّجَلَّدُ: تَكَلَّفُ الْجَلَادَةِ. وَتَجَلَّدَ: أَظْهَرَ الْجَلْدَ" (٧٤) أمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (تَجَلَّدَ) (٧٥)

- الفعل : تَجَشَّأَ , وَرَدَ الْفِعْلُ (تَجَشَّأَ) مرةً واحدةً وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابنُ هِشَامٍ): قَوْلُ الشَّاعِرِ حَسَّانِ بْنِ نَابِيتٍ: (٧٦)

أَلَا طَعَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً ... إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

والتَّجَشُّؤُ: تَنَفُّسُ الْمَعِدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ. وَجَشَّاتِ الْمَعِدَةُ وَتَجَشَّاتِ: تَنَفَّسَتْ (٧٧) وَذَهَبَ الْمَطْرُزِي (ت ٦١٠ هـ) قائلاً : " (الجُشاء): صوت مع رِيحٍ يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ الشَّيْبِ وَ (التَّجَشُّؤُ) تَكَلُّفُ ذَلِكَ" (٧٨)

- الْفِعْلُ : تَعَذَّرَ , وَرَدَ الْفِعْلُ (تَعَذَّرَ) مرةً واحدةً , وذلك في قول الشاعر امرؤ القيس (٧٩)

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرْتُ ... وَأَلْتُ حَلْفَةً لَمْ تُحَلَّلِ

قال (الواحدى ت ٤٦٨ هـ): "تَعَذَّرَ بِمَعْنَى تَكَلَّفَ الْعُذْرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: 'وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرْتُ'. يَقُولُ: كَرَّمَهُمْ غَلَبَ غَضَبَهُمْ، وَكَفَّهُمْ عَنْ اسْتِعْمَالِ السُّيُوفِ، وَإِذَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ كَاذِبٌ قَبِلُوا عُذْرَهُ تَكْرَمًا".^(٨٠)

٢ - الاتخاذ :

• **الفعل : تَبَوَّأَ** وَرَدَ الْفِعْلُ (تَبَوَّأَ) مَرَّةً وَاحِدَةً، وَذَلِكَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "^(٨١) قال (القرطبي ت ٦٧١هـ): وأصل التبوء اتخاذ المنازل. بوأته منزلاً إذا أسكنته إياه ومنه قوله عليه السلام: "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" ^(٨٢)

• **الفعل : تَجَهَّزَ** : وَرَدَ الْفِعْلُ (تَجَهَّزَ) مَرَّةً وَاحِدَةً، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ: ^(٨٣)

عُمَيْرَةٌ وَدَعِ إِنَّ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا ... كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا
"فقد دلَّ الفِعْلُ (تَجَهَّزَ) على الاتخاذِ , وَتَجَهَّزْتُ: أَيِ اتَّخَذْتُ جِهَازَ سَفَرِكَ، وَأَعَدَدْتُهُ وَهَيَّأْتُهُ"^(٨٤)

٣ - الصيرورة :

• **الفعل : تَمَوَّلَ** , وَرَدَ الْفِعْلُ (تَمَوَّلَ) مَرَّةً وَاحِدَةً وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابنُ هِشَامٍ): قَوْلُ الشَّاعِرِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ: ^(٨٥)

أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ ... هُمْ الْقَوْمُ لَمَّا أَخْصَبُوا وَتَمَوَّلُوا
قَالَ (زين الدين الرازي ت ٦٦٦هـ) : " (الْمَالُ) مَعْرُوفٌ وَرَجُلٌ (مَالٌ) أَيِ كَثِيرُ الْمَالِ. وَ (تَمَوَّلَ) الرَّجُلُ صَارَ ذَا مَالٍ، وَ مَوْلَهُ غَيْرُهُ تَمْوِيلًا "^(٨٦) " الْكَنِيفُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ

تُحْظَرُ عَلَى النَّاسِ، وَيُقَصَّدُ بِأَصْحَابِ الْكَنِيفِ قَوْمُهُ. أَخْصَبُوا وَتَمَوَّلُوا: أَيُّ صَارُوا فِي خَصْبٍ وَمَالٍ وَفِيرِينَ ^(٨٧)

المطلب الثالث : الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف : تُعَدُّ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَجَالًا غَنِيًّا بِالْإِدْرَاسَةِ الصَّرْفِيَّةِ، لِمَا فِيهَا مِنْ تَوْسُعٍ فِي الدَّلَالَةِ وَتَنَوُّعٍ فِي الْمَعَانِي. وَمِنْ أَهَمِّ أَبْوَابِ هَذَا الْمَوْضُوعِ: الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ تَأْتِي عَلَى صِيغٍ مَعْرُوفَةٍ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ، وَقَدْ وُضِعَ لِكُلِّ زِيَادَةٍ فِيهَا غَرَضٌ مَعْنَوِيٌّ يَحْتَلِفُ عَنْ غَيْرِهِ.

وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْأَوْزَانِ: اسْتَفْعَلَ، كَقَوْلِكَ: اسْتَعْفَرَ، وَافْعَلَلَّ، كَقَوْلِكَ: اخْصَوْصَرَ، وَافْعَوَعَلَ، كَقَوْلِكَ: اسْوَدَّ، وَافْعَنْلَى، كَقَوْلِكَ: اشمَزَّ. وَكُلُّ وَزْنٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ يَحْمِلُ دَلَالَةً خَاصَّةً كَالطَّلَبِ، أَوِ الْمُبَالَغَةِ، أَوِ التَّدْرِجِ، أَوِ الْمُشَارَكَةِ، أَوِ الْإِنْفِعَالِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

أولاً: ما زيد بالهمزة والسين والتاء (استفعل) , ولها معاني عديدة

١- الطلب :

● **الفِعْلُ : اسْتَعْفَرَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (اسْتَعْفَرَ) أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الْمُنَافِقُونَ: ٥]، قَالَ (ابو هلال العسكري) : أَنَّ الْاسْتِغْفَارَ طَلَبَ الْمَغْفِرَةِ بِالْإِعْثَاءِ وَالتَّوْبَةِ أَوْ يَغْرَهُمَا مِنَ الطَّاعَةِ ^(٨٨) أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (اسْتَعْفَرَ) ^(٨٩)

● **الفعل : اسْتَشْفَعَ :** وَرَدَ الْفِعْلُ (اسْتَشْفَعَ) مَرَّةً وَاحِدَةً، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ (ابْنُ هِشَامٍ): قَوْلُ الشَّاعِرِ قَيْسِ بْنِ الْمُلَوَّحِ: ^(٩٠)

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ لِي ... فَهَلْ لِي إِلَى ابْنِي الْغَدَاةِ شَفِيعُ
قَالَ (نَشْوَانُ الْحَمِيرِيِّ) : اسْتَشْفَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ : أَيُّ طَلَبَ مِنْهُ شَفَاعَتَهُ إِلَيْهِ"
^(٩١) فدلَّ الفعل (استشفع) على طلب الشفاعة .

- **الفعل : استَهْوَى** , وَرَدَ الْفِعْلُ (استَهْوَى) مرةً واحدةً وذلك في قوله تعالى: ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ [الأنعام: ٧١] , قَالَ الطَّاهِرُ بْنُ عَاشُورٍ: "وَالِاسْتِهْوَاءُ اسْتِفْعَالٌ، أَي طَلَبُ هَوَى الْمَرْءِ وَمَحَبَّتِهِ، أَي اسْتِجْلَابُ هَوَى الْمَرْءِ إِلَى شَيْءٍ يُحَاوِلُهُ الْمُسْتَجْلِبُ".^(٩٢) وجاء في تفسير الشعراوي: "ولم يُوجَدْ (استَهْوَى) لَطَلَبِ الْهَوَاءِ، وَلَكِنْ وُجِدَ فِي الْقُرْآنِ (استَهْوَى) بِمَعْنَى طَلَبَ أَنْ تَكُونَ عَلَى هَوَاهُ"^(٩٣)

٢ - **المطَاوَعَة** : قَالَ (ابْنُ السَّرَاجِ): "وَفِعْلُ الْمُطَاوِعِ يَجِيءُ عَلَى "فَعَلَ" إِنْ كَانَ الْمَاضِي عَلَى "فَعَلَ" بِلا زِيَادَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْمَاضِي عَلَى "أَفْعَلَ" كَانَ فِعْلُ الْمُطَاوِعِ عَلَى "أَفْعَلَ"، نَحْو: "اسْتَنْطَقْتُهُ فَنَطَقَ"؛ لِأَنَّهُ اسْتَنْطَقْتُهُ مَأْخُوضٌ مِنْ "نَطَقَ". فَإِنْ قُلْتَ: "اسْتَفْتَيْتُهُ" قُلْتَ: "فَأَفْتَيْتُ"، لِأَنَّ الْمَاضِي: "أَفْتَيْتُ"، وَمِنْهُ أُخِذَ "اسْتَفْتَيْتُ". وَكَذَلِكَ: "اسْتَحْبَرْتُهُ فَأَخْبَرْتُ"، لِأَنَّكَ تُرِيدُ: "سَأَلْتُهُ أَنْ يُخْبَرَ". وَكَذَلِكَ: "اسْتَعْمَلْتُهُ فَأَعْلَمَنِي". فَعَلَى هَذَا يَجْرِي هَذَا فَافْهَمْ"^(٩٤)

- **الفعل : اسْتَفْتَى وَرَدَ الْفِعْلُ (اسْتَفْتَى)** مرتين , ومما استشهد به (ابن هشام) : قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ٥٦] قَالَ (الراغب الاصفهاني ت ٥٠٢هـ) : **الِاسْتِفْتَاءُ** : طَلَبُ الْفَتْيَا لِلْحُكْمِ^(٩٥) وَقِيلَ أَيْضًا: **الِاسْتِفْتَاءُ** : طَلَبُ الْفَتْوَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْفِعْلُ (اسْتَفْتَى)^(٩٦)

٣- **الِاتِّخَاذُ :**

- **الفعل اسْتَوْفَى :** وَرَدَ الْفِعْلُ (اسْتَوْفَى) مرةً واحدةً وذلك في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [الطَّافِقِينَ : ٢] قَالَ (أَبُو حَيَّانِ الْإِنْدَلِسِيِّ) : "اَكْتَلْتُ مِنْكَ، فَكَانَتْهُ قَالَ: اسْتَوْفَيْتُ مِنْكَ وَإِذَا قَالَ: اَكْتَلْتُ عَلَيْكَ فَكَانَتْهُ قَالَ: أَخَذْتُ مَا عَلَيْكَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ عَلَى مُتَعَلِّقٍ بِاَكْتَالِهَا كَمَا قَرَرْنَا. وَقَالَ (الزَّمَخْشَرِيُّ): لَمَّا كَانَ اِكْتِيَالُهُمْ مِنَ النَّاسِ اِكْتِيَالًا يَضُرُّهُمْ وَيُتَحَامَلُ فِيهِ عَلَيْهِمْ، أَبْدَلَ عَلَى مَكَانٍ مِنَ اللَّذَّلَةِ عَلَى ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِبِاسْتَوْفُونَ، أَيْ يَسْتَوْفُونَ عَلَى النَّاسِ خَاصَّةً، فَأَمَّا أَنْفُسُهُمْ فَيَسْتَوْفُونَ

لَهَا" (٩٧) وقال : "إِذَا أَخَذُوا مِنَ النَّاسِ اسْتَوْفَوْا، وَإِذَا تَوَلَّوْا الْكَيْلَ أَوْ الْوَزْنَ هُمْ عَلَى الْخُصُوصِ أَخْسَرُوا، وَهُوَ كَلَامٌ مُتَنَافِرٌ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ وَقَعَ فِي الْفِعْلِ لَا فِي الْمُبَاشِرِ" (٩٨) قَالَ ابو عبيد الهروي (ت ٤٠١ هـ) : اسْتَوْفَيْتُ عَلَيْهِ الْكَيْلَ إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ تَامًا كَافِيًا، وَعَلَى بِمَعْنَى مِنْ" (٩٩)

- الفعل : اسْتَحَبَّ ، وَرَدَّ الْفِعْلُ (اسْتَحَبَّ) مرتين ، ومِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [فُصِّلَتْ : ١٧] قَالَ (زين الدين الرازي) : (اسْتَحَبَّهُ) عَلَيْهِ أَيْ أَثَرُهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَهُ (١٠٠) وقال (ابو حيان) : فَاخْتَارُوا الدُّخُولَ فِي الضَّلَالَةِ عَلَى الدُّخُولِ فِي الرُّشْدِ. (١٠١) وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الصَّفْحَةِ نَفْسِهَا. (١٠٢)

٤- التحول من حال إلى حال

- الفعل : اسْتَعْبَرِ ، وَرَدَّ الْفِعْلُ (اسْتَعْبَرِ) مَرَّةً وَاحِدَةً، وَمِمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ: قَوْلُ الشَّاعِرِ عَمْرِو بْنِ قُمَيْئَةَ : (١٠٣)

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْبَرَتْ ... لِلَّهِ دَرْ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا
وَصَفَّ الشَّاعِرُ امْرَأَةً نَظَرَتْ إِلَى سَاتِيْدِمَا، فَذَكَرَتْ بِهِ بِلَادَهَا فَاسْتَعْبَرَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: "لِلَّهِ دَرْ مَنْ لَامَهَا الْيَوْمَ عَلَى بُكَائِهَا"، يَتَعَجَّبُ مِنْ شَأْنِ لَائِمِهَا وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ فِعْلَهُ؛ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ قَدْ بَكَتَ بِحَقٍّ، فَلَا مَحَلَّ لِلْوَمْهَاءِ. (١٠٤) أَيْ أَنَّهَا تَغْيِرَتْ حَالَتَهَا عِنْدَمَا رَأَتْ ذَلِكَ الْجَبَلَ .

أَظْهَرَ التَّنْبُعُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَزِيْدَةَ بِحَرْفِ وَاحِدٍ كَانَتْ الْأَكْثَرُ وَرُودًا فِي حَوَاشِي ابْنِ هِشَامٍ؛ إِذْ بَلَغَتْ ثَلَاثِمِائَةً وَسَبْعَةَ عَشَرَ فِعْلًا، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ صِيغُهَا بَيْنَ: (أَفْعَلْ)، وَ(فَعْلَ)، وَ(فَاعِلْ).

أما الأفعال المزيدة بحرفين، مثل: (اَفْتَعَلَ) و(نَفَعَلَ)، فقد جاءت بنسبة أقل من سابقتها، وبلغ مجموعها مائة وأربعة وسبعين فعلاً. ثم تلاها المزيد بثلاثة أحرف، كصيغة (اسْتَفْعَلَ)، وقد ورد في تسعة وأربعين موضعاً. سأقوم بإعداد رسم بياني يوضح توزع الأفعال المزيدة حسب النسبة والمئوية:



الخاتمة :

بعد إن قمنا بعرض المادة العلمية توصلنا إلى عدة نتائج منها:

(١) إذا أردنا تَعْدِيَةَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْإِزْمَ، فَإِنَّ وَسِيلَتِي التَّعْدِيَةِ الْأَسَاسِيَّتَيْنِ هُمَا: الْهَمْزَةُ وَتَضْعِيفُ الْعَيْنِ. فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْإِزْمَ مِمَّا يَقْبَلُ التَّعْدِيَةَ بِالْهَمْزَةِ عُذِي بِهَا، نَحْوُ: جَلَسَ , أَجْلَسَ. أَمَّا إِذَا اقْتَضَى السِّيَاقُ أَوْ الْاسْتِعْمَالُ تَضْعِيفَ الْعَيْنِ عُذِي بِالتَّضْعِيفِ، نَحْوُ: خَرَجَ , خَرَجَ. وَبِذَلِكَ يَتَبَيَّنُ أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالتَّضْعِيفَ أَدَاتَانِ صَرْفِيَّتَانِ بَارِزَتَانِ فِي نَقْلِ الْفِعْلِ مِنَ الْإِزْمِ إِلَى التَّعْدِيَةِ.

(٢) لَمْ يَتَبَيَّنْ فِي حَوَاشِي ابْنِ هِشَامٍ وُرُودُ صِيغَةِ (فَعَلْ) لِمَعْنَى السَّلْبِ وَالْإِزَالَةِ ضِمَّنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَزِيدَةِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، مَعَ كَثْرَةِ وُرُودِ هَذِهِ الصِّيغَةِ عِنْدَهُ فِي ذَلِكَ الْبَابِ.

(٣) أَظْهَرَ التَّتَبُّعُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَتْ الْأَكْثَرُ وُرُودًا فِي حَوَاشِي (ابن هشام)؛ إِذْ بَلَغَتْ ثَلَاثُمِائَةً وَسَبْعَةَ عَشَرَ فِعْلًا، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ صِيغُهَا بَيْنَ: (أَفْعَلْ)، وَ(فَعَلْ)، وَ(فَاعِلْ).

الهوامش

- (١) : شرح التصريف , أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني : ٢١٩
- (٢) الكتاب , سيويه : ٥٥١٤
- (٣) الخصائص , لابن جني : ٢١٦١٢
- (٤) المفتاح في الصرف , لعبد القاهر الجرجاني : ٤٩ , المفصل في صناعة الإعراب , ابن جني : ٣٧٣
- (٥) شرح المفصل , لابن يعيش : ٢٩٩١٤
- (٦) ديوان النمر بن تولب : ٧٢ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٢١٣١١
- (٧) حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٨١٢١٢ , ١٠٠٧
- (٨) المخصص , لابن سيده : ٩٣٢١٤ , وشرح المفصل , لابن يعيش : ٢٩٩١٤
- (٩) حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٨٨٢١٢
- (١٠) المصباح المنير , للفيومي : ٦١٨١٢
- (١١) المحكم والمحيط الأعظم , ابن سيده : ٣١٥
- (١٢) حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٤٦٩١١
- (١٣) ديوان عبد الله بن المعتز : ٢٦٠١٢ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٢٦٣١١
- (١٤) العين , الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٣١١٣ , مادة : (ح ب ب)
- (١٥) حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام , ٢٦٣١١ , أما الموضوع الثاني الذي جاء فيه الفعل أحب : ٤٦٧١١ , وقد وردت في مواضع أخرى على أنها اسم تفضيل
- (١٦) المصدر نفسه : ٦٠٠١٢
- (١٧) الكتاب , سيويه : ٦٤١٤ , شرح كتاب سيويه للسيرافي : ٤٤٣١٤
- (١٨) المفتاح في الصرف , لعبد القاهر الجرجاني : ٤٩ , شرح شافية ابن الحاجب , رضي الدين الاستربادي : ٩٢١١

- ١٩ (البيت لبعض الفزاريين , وقد ورد في شرح ديوان الحماسة , للمرزوقي : ٨٠٥ ,
وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٣٦١١
٢٠ (شرح الأشموني على ألفية ابن مالك , للأشموني : ٣٦٧١١
٢١ (الكشف , للزمخشري : ٢٤٢١٣
٢٢ (حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٧١١١ ,
٢٩٦١١ , ٣٣٠١١ , ٩٥١١٢ , ٩٧٠١٢
٢٣ (ديوان امرئ القيس , ١٠٦ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك ,
لابن هشام : ٤٠١١١
٢٤ (جمهرة اللغة , لابن دريد : ٥١١١١
٢٥ (المصدر نفسه , ٦٣٣١٢
٢٦ (البيت لقنعب بن أمّ صاحب , ينظر : الكتاب , ٢٩١١ , حواشي ابن هشام
الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٥٠١١١
٢٧ (شرح كتاب سيبويه , للسيرافي , ١٩٨١١
٢٨ (شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية , محمد بن محمد حسن شُرَّاب :
٢٥٨١٣
٢٩ (ديوان الاقيشر الاسدي : ٩٥ , و حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك
: ٥٦٧١١
التلاد: المال القديم، النشب: المال والعقار، القواقيز: جمع قاقوزة وهي آنية الخمر،
الأباريق: جمع إبريق وهو الإناء الذي له عروة.
٣٠ (اوضح المسالك على الفية ابن مالك , ١٧٧١٣
٣١ (ديوان عمر بن معد كرب : ١٩٧ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن
مالك : ٧٥٩١٢
٣٢ (تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب , للأعلم
الشنتمري : ٣٨٣
٣٣ (الكتاب , سيبويه : ٥٥١٤
٣٤ (ينظر : المفصل في صناعة الإعراب , للزمخشري : ٣٧٣
٣٥ (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون , للسمين الحلبي : ٢٣٥١٢
٣٦ (المصباح المنير , للفيومي : ٥٠١١

- ٣٧ (الحجة للقراء السبعة , لابي علي الفارسي : ٢٢٦١١)
- ٣٨ (المصباح المنير , للفيومي : ٤٩٢١٢)
- ٣٩ (سر صناعة الإعراب , لابن جني : ٥٢١١ , و المحكم والمحيط الاعظم , ابن سيدة : ٣٤٤١١)
- ٤٠ (البيت مجهول القائل , ينظر : معاني القرآن , للفراء , ٣٢١١ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك : ٣١٤١١)
- ٤١ (معاني القرآن , للفراء : ٣٢١١ , و حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٣١٤١١)
- ٤٢ (الكتاب , سيويه : ٦٨١٤)
- ٤٣ (الأصول في النحو , لابن السراج : ١١٩١٣)
- ٤٤ (نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام , خطبة (٣١) : ٧٦ , و حواشي ابن هشام على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٥٥٥١١)
- ٤٥ (النهاية في غريب الحديث والأثر , : ابن الأثير : ١٩٤١٣)
- ٤٦ (حواشي ابن هشام على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٦٩٩١٢)
- ٤٧ (المحكم والمحيط الاعظم , لابن سيدة : ٣١٢١٣)
- ٤٨ (حواشي ابن هشام على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٩٦٤١٢)
- ٤٩ (ديوان الأعشى : ٨٦ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٥٤٧١١)
- ٥٠ (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب , عبد القادر بن عمر البغدادي : ١٧٥١١)
- ٥١ (حواشي ابن هشام على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٦٨٨١٢ , ٩١٨١٢ , ٢ , ٩٢٠١٢ , ١٠٠٨١٢)
- ٥٢ ((البيت للأسود بن الجهم التميمي , وقد ورد في : شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد , لابن مالك : ٣٥٢١٣ , و حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٠٦٠١٢)
- ٥٣ (الشافية في علم التصريف , ٢٠١١)
- ٥٤ (ديوان بشار بن برد : ٤٤ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٣٣٦١١ , أما الموضع الثاني الي جاءت فيه هذه اللفظة : ٥٠٩١١)
- ٥٥ (الأصول في النحو , لابن السراج : ١٢٦١٣ - ١٢٧)

- ٥٦ (الكليات , للكفوي : ٣٩
- ٥٧ (حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٣٠ / ١١ , ١٢ , ٧٤٩ , ١٠٤٩ / ٢
- ٥٨ (ديوان ليبد بن ربيعة العامري : ٣٥٨ , و حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٧٦٢ / ٢
- ٥٩ (البحر المحيط , لابي حيان الأندلسي : ٦٣٩ / ٢
- ٦٠ (الكتاب , لسيبويه : ٧٥١ / ٤ , و المحكم والمُحيط الاعظم , لابن سيده : ١٧ / ١١
- ٦١ (مقاييس اللغة , لأحمد بن فارس : ١٥٠ / ١٥
- ٦٢ (معاني القرآن , للفراء : ٤٧١ / ٣
- ٦٣ (التفسير الكبير تفسير القرآن العظيم , للإمام الطبراني : ٥٠١ / ١٥
- ٦٤ () البيت غير منسوب , ورد في : شرح الكافية الشافية لابن مالك , ١٥٧٧ / ٣ , شرح تسهيل الفوائد , ٦٥١ / ٤ , حواشي ابن هشام الانصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٩٤٢ / ٢
- ٦٥ (لسان العرب , لابن منظور : ٢٧٨ / ١٧
- ٦٦ (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد , , لناظر الجيش : ٤٣١٤ / ٩
- ٦٧ (الكتاب , لسيبويه : ٦٥١ / ٤
- ٦٨ (الأصول في النحو , لابن السراج : ١٢٦ / ٣ - ١٢٧
- ٦٩ (شرح كتاب سيبويه , للسيرافي : ١٥١ / ٢
- ٧٠ (مفاتيح الغيب أو ما يسمى (التفسير الكبير) , فخر الدين الرازي : ٢٥٢ / ١٧
- ٧١ (التبيان في إعراب القرآن , أبو البقاء العكبري : ٦٧٥ / ٢
- ٧٢ (البيت غير منسوب , وقد ورد في : شرح كتاب سيبويه للسيرافي : ٣٦٧ / ٢ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٤٧١ / ١
- ٧٣ (شرح المفصل , لابن يعيش : ٤٤٣ / ٤
- ٧٤ (لسان العرب , لابن منظور : ١٢٦ / ٣
- ٧٥ (حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٧١ / ١
- ٧٦ () ديوان حسان بن ثابت : ٢١٥ , حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١١٥ / ١

- ٧٧ (لسان العرب , لابن منظور : ٤٨١١)
- ٧٨ (المغرب في ترتيب المعرب , للمطرزي : ١٤٧١١)
- ٧٩ (ديوان امرئ القيس : ٣٢ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٢٧٩١١)
- ٨٠ (شرح ديوان المتنبي , للواحي : ٣٨٨)
- ٨١ (صحيح البخاري , ٣٣١١)
- ٨٢ (تفسير القرآن العظيم , لابن أبي حاتم الرازي : ٢٣٤١١١)
- ٨٣ (ديوان سحيم عبد بني الحساس : ١٦ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١٦٠١١)
- ٨٤ (الانصاف في مسائل الخلاف , لابي البركات الأنباري : ١٣٦١١)
- ٨٥ ((ديوان عروة بن الورد : ١١٩ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٤١١١)
- ٨٦ (مختار الصحاح , لزين الدين الرازي : ٣٠١١١)
- ٨٧ (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد , لناظر الجيش : ٤٨٣١١)
- ٨٨ (الفروق اللغوية , لابي هلال الحسن العسكري : ٢٣٥)
- ٨٩ (حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٢٣٢١١ , ٢٦٠١١ , ٢)
- ٩٠ (ديوان قيس بن الملوح : ١٩١ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٣٨٣١١)
- ٩١ (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم , نشوان بن سعيد الحميري اليمني : ٣٥٠٨١٦)
- ٩٢ (التحرير والتنوير , ابن عاشور : ٣٠١١٧)
- ٩٣ (تفسير الشعراوي , محمد متولي الشعراوي : ٤٣٩٤١٧)
- ٩٤ (الأصول في النحو , لابن السراج : ١٢٧١٣)
- ٩٥ (تفسير الراغب الأصفهاني , للراغب الأصفهاني : ٢٤٤١٤)
- ٩٦ (حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٦٧٣١٢)
- ٩٧ (البحر المحيط , ابو حيان الأندلسي : ٤٢٦١١٠)
- ٩٨ (المصدر نفسه : ٤٢٦١١٠)

- ٩٩ (الغريبين في القرآن والحديث , أبو عبيد الهروي : ٢٠٢١ ١٦
- ١٠٠ (مختار الصحاح , لزين الدين الرازي : ٦٥
- ١٠١ (البحر المحيط , لابي حيان الأندلسي : ٢٩٧ ١٩
- ١٠٢ (ينظر : حواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ١١ ٤٦٧
- ١٠٣ (البيت لعمو بن قمئة وقد ورد في : الكتاب , لسيبويه : ١٧٨ ١١ , وحواشي ابن هشام الأنصاري على الفية ابن مالك , لابن هشام : ٥٤٨ ١١ , المعاني : ساتيدما : اسم جبل , استعبرت : بكت
- ١٠٤ (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين , , أبو البركات : ٣٥٣ ١٢ :

المصادر والمراجع

- الاصول في النحو، لابن السراج: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، عدد الأجزاء: ٣
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لابي البركات الأنباري: كمال الدين، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ)، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام: جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تح: بركات يوسف هبود، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، عدد الأجزاء: ٤
- البحر المحيط (في التفسير)، لابي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، (ت ٧٤٥ هـ)، بعناية: صدقي محمد جميل العطار (ج ١ و ١٠) - زهير جعيد (ج ٢ إلى ٧) - عرفان العشاشونة (ج ٨ إلى ١٠)، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١
- التبيان في إعراب القرآن، للعكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)، علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: ٢
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ م [١٤٠٤ هـ]، عدد الأجزاء: ٣٠
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، للأعلم الشنتمري: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ)، حققه وعلق عليه: الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الصفحات: ٧١٧
- تفسير الشعراوي: محمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ)، مطابع أخبار اليوم، عدد الأجزاء: ٢٠
- التفسير الكبير تفسير القرآن العظيم، للإمام الطبراني، تح: هشام بن عبد الكريم البدراني الموصلي، دار الكتاب الثقافي الأردن - إربد، ط ١، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري المعروف ب(ناظر الجيش) (ت ٧٧٨ هـ)، تح: علي محمد فاخر،

دراسة وتحقيق: أ.د. علي محمد فاخر وآخرون , دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة،
القاهرة - جمهورية مصر العربية , ط ١ ، ١٤٢٨ هـ , عدد الأجزاء : ١١

- جمهرة اللغة , لابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) , تح : رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين - بيروت , ط ١ ، ١٩٨٧م , عدد الأجزاء : ٣

• حواشي ابن هشام الانصاري على الفية ابن مالك , (السفر الرابع) , لابن هشام : جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) دراسة وتحقيق : إسماعيل أحمد حامد أحمد , تقديم : حبيب عبد الفتاح محمد , دار الذخائر , المكتبة العمريّة, القاهرة , ط ١ ، ٢٠٢٤ م , عدد المجلدات ٢

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب , عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) , تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي, القاهرة , ط ٤ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م , عدد الأجزاء : ١٣

- الخصائص , لابن جني : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ابن جني , تح : محمد علي النجار , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ١ , عدد الأجزاء : ٣ ,
• الدر المصون في علوم الكتاب المكنون , للسمين الحلبي, أبو العباس, شهاب الدين, أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) , تح : الدكتور أحمد محمد الخراط , دار القلم, دمشق , عدد الأجزاء : ١١
• ديوان الأعشى الكبير (ت ٧هـ) , تح : مهدي ناصر , دار الكتب العلمية , ط ٢ , ٢٠٠٤م

- ديوان الاقيشر الاسدي , صنعه : محمد علي , دار صادر , بيروت , لبنان , ط ١ , ١٩٩٧م .
• ديوان النمر بن تولب العكلي , جمع وشرح : محمد نبيل طريفي , دار صادر , بيروت , ط ١ , ٢٠٠٠م .

- ديوان امرؤ القيس , امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي, من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م) , اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي , : دار المعرفة - بيروت , ط ٢ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ , معدد الصفحات: ١٦٥

- ديوان بشار بن برد (ت ١٦٧ هـ) , جمعه وشرحه : محمد الطاهر بن عاشور , وزارة الثقافة , الجزائر , ٢٠٠٧م
- ديوان حسان بن ثابت , شرحه وقدم هوامشه : أ. عبدا مهنا , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ديوان سحيم عبد بني الحساس , تح : أ. عبد العزيز اليمني , مطبعة دار الكتب المصرية , القاهرة , ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠ م
- ديوان عبد الله ابن المعتز , تحقيق وضبط وتقديم : د. عمر فاروق الطباع , دار الأرقم بن أبي الأرقم , بيروت , لبنان
- ديوان عروة بن الورد (ت ٣٠ ق.هـ) , شرح ابن السكيت , تح : عبد المعين الملوحي , وزارة الثقافة والإرشاد .
- ديوان قيس بن الملوح , دراسة وتعليق : يسرى عبد الغني , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ١ , ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ديوان لبید بن ربيعة العامري , لبید بن ربيعة بن مالك , أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ) , اعتنى به: حمدو طماس , دار المعرفة , ط ١ , ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م , عدد الصفحات: ١٣٩
- شرح التصريف , للثمانيني أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) , تح : د. إبراهيم بن سليمان البعيمي , مكتبة الرشد , ط ١ , ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م , عدد الصفحات: ٥٥٦
- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري» , محمد بن محمد حسن شراب , مؤسسة الرسالة , بيروت - لبنان , ط ١ , ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م , عدد الأجزاء: ٣
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك , للأشموني , علي بن محمد بن عيسى , أبو الحسن , نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) , دار الكتب العلمية بيروت - لبنان , ط ١ , ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م , عدد الأجزاء: ٤
- شرح الكافية الشافية , لابن مالك : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني , تح : عبد المنعم أحمد هريدي , جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة , ط ١ , ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م , عدد الأجزاء: ٥

- شرح المفصل , لابن يعيش : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) , قدمه: الدكتور إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م , عدد الأجزاء: ٦
- شرح تسهيل الفوائد , لابن مالك : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ) , تح: د. عبد الرحمن السيد - د. محمد بدوي المختون , هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان , ط١ , (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) , عدد الأجزاء: ٤
- شرح ديوان الحماسة , للمرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ) , تح: غريد الشيخ , وضع فهرسه العامة: إبراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان , ط١ , ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م , عدد الصفحات: ١٣٢٠
- شرح ديوان المتنبي , للواحدي: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) , عدد الصفحات: ٤٠١
- شرح شافية ابن الحاجب , محمد بن الحسن الرضي الإسترباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهد للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة , تح: محمد نور الحسن , وحمد الزفزاف , محمد محي الدين عبد الحميد , دار الكتب العلمية بيروت - لبنان , ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- شرح كتاب سيبويه , للسيرافي: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ), تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان , ط١ , ٢٠٠٨ م , عدد الأجزاء: ٥
- شعر عمر بن معدي كرب الزبيدي , جمعه ونسقه : مطاع الطرابيشي , مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق , ط٢ , ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- صحيح البخاري , : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي , تح: د. مصطفى ديب البغا , (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق , ط٥ , ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م , عدد الأجزاء: ٧

• شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ) ، تح : د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان) ، دار الفكر (دمشق - سورية) ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء : ١٢

• العين ، للخليل بن احمد الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، تح : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال عدد الأجزاء : ٨

• الغريبين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ) ، تح : أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعته : أ. د. فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، عدد الأجزاء : ٦

• الفروق اللغوية ، لابي هلال العسكري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قُم) ، رتبه ورتبه على حروف الهجاء : الشيخ بيت الله بيات ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ ، عدد الصفحات : ٥٨٢ ،

• الكتاب ، لسيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء : ٤

• الكشف عن حقائق غوامض التتزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري : محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، ضبطه وصححه ورتبه : مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، عدد الأجزاء : ٤

• الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، للكفوي : أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) ، تح : عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، عدد الصفحات : ١٠٨٣

• لسان العرب ، لابن منظور : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر - بيروت ، ط ٣ - ١٤١٤ هـ ، عدد الأجزاء : ١٥

- المحكم والمحيط الأعظم ,لابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) , تح: عبد الحميد هنداوي , دار الكتب العلمية - بيروت , ط١ , ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م , عدد الأجزاء: ١١
- المخصص , لابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) , تح : خليل إبراهيم جفال , دار إحياء التراث العربي - بيروت , ط١ , ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م , عدد الأجزاء: ٥
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, للفيومي : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) , المكتبة العلمية - بيروت , عدد الأجزاء: ٢
- معاني القرآن , للفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ), تح : أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار - عبد الفتاح إسماعيل الشلبي , دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر, ط١
- المغرب في ترتيب المعرب , للمطرزي: أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت ٦١٠م) , تح : محمود فاخوري عبد الحميد مختار, مكتبة أسامة بن زيد, حلب - سوريا , ط١ , ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م , عدد الأجزاء: ٢
- المفصل في صنعة لإعراب , للزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد, الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ), تح : د. علي بوملحم , مكتبة الهلال - بيروت , ط١ , ١٩٩٣ , عدد الصفحات: ٥٥٧
- المفتاح في الصرف , للجرجاني : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل, الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) , تح : د. علي توفيق الحمّد, مؤسسة الرسالة , بيروت , ط١ , (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م) , عدد الصفحات: ١٢٠
- مقاييس اللغة , لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي, أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ), تح : عبد السلام محمد هارون دار الفكر , ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. , عدد الأجزاء: ٦
- النهاية في غريب الحديث والأثر , لابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت

٦٠٦هـ), تح: طاهر أحمد الزاوي , محمود محمد الطناحي , المكتبة العلمية - بيروت, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م , عدد الأجزاء: ٥

- مختار الصحاح , للرازي : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) , تح : يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا , ط ٥ , ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م , عدد الصفحات: ٣٥٠
- الحجة للقراء السبعة , الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ) , تح: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني , راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق, دار المأمون للتراث - دمشق , بيروت , ط ٢, ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م , عدد الأجزاء: ٧

- تفسير الراغب الأصفهاني , أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ), ج ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة , تح : د. محمد عبد العزيز بسيوني , كلية الآداب - جامعة طنطا , ط ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م , عدد الأجزاء: ١ , ج ٢, ٣: من أول سورة آل عمران - وحتى الآية ١١٣ من سورة النساء , تح ودراسة: د. عادل بن علي الشدي , دار الوطن - الرياض , ط ١: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م , عدد الأجزاء: ٢, ج ٤, ٥: (من الآية ١١٤ من سورة النساء - وحتى آخر سورة المائدة) , تح ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار , كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى , ط ١: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م , عدد الأجزاء: ٢

- مفاتيح الغيب =(التفسير الكبير), للفخر الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) , دار إحياء التراث العربي - بيروت , ط ٣ , ١٤٢٠ هـ

- الشافية في علم التصريف والخط , ابن الحاجب: جمال الدين، عثمان بن عُمر بن أبي بكر المصري الإسني المالكي (ت ٦٤٦ هـ), تح : الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر , مكتبة الآداب - القاهرة , ط ١, ٢٠١٠ م , عدد الصفحات: ٥٩ - ١٠٦

References

1. *Al-Usul fi al-Nahw*, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon, 3 volumes.
2. *Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayn al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin*, by Abu al-Barakat al-Anbari: Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Sa'id al-Anbari al-Nahwi (513–577 AH), Al-Maktabah al-'Asriyyah, 1st ed., 1424 AH–2003 CE, 2 volumes.
3. *Awdah al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik*, by Ibn Hisham: Jamal al-Din Abu Muhammad Abd Allah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abd Allah ibn Yusuf Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Barakat Yusuf Haboud, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 4 volumes.
4. *Al-Bahr al-Muhit (Tafsir)*, by Abu Hayyan al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf (d. 745 AH), under the supervision of Sidqi Muhammad Jamil al-Attar (vols. 1 and 10), Zuhair Juaid (vols. 2–7), and Irfan al-Asha Hassunah (vols. 8–10), Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH–2000 CE, 11 volumes.
5. *Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an*, by Abu al-Baqa Abd Allah ibn al-Husayn ibn Abd Allah al-Ukbari (d. 616 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Isa al-Babi al-Halabi and Partners, 2 volumes.
6. *Al-Tahrir wa al-Tanwir*, by Muhammad al-Tahir Ibn Ashur (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984 CE [1404 AH], 30 volumes.
7. *Tahsil Ayn al-Dhahab min Ma'din Jawhar al-Adab fi Ilm Majazat al-Arab*, by Al-A'lam al-Shantamari: Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Sulayman ibn Isa, known as Al-A'lam al-Shantamari (d. 476 AH), edited and annotated by Dr. Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, Al-Risalah Foundation, Beirut, 2nd ed., 1415 AH–1994 CE, 717 pages.
8. *Tafsir al-Sha'rawi*, by Muhammad Metwalli al-Sha'rawi (d. 1418 AH), Akhbar Al-Youm Press, 20 volumes.
9. *Al-Tafsir al-Kabir: Tafsir al-Qur'an al-Azim*, by Imam al-Tabarani, edited by Hisham ibn Abd al-Karim al-Badrani al-Mawsili, Dar al-Kitab al-Thaqafi, Irbid, Jordan, 1st ed., 2008 CE, 6 volumes.
10. *Tamhid al-Qawa'id bi-Sharh Tashil al-Fawa'id*, by Nazir al-Jaysh: Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-

Halabi and then al-Misri, known as Nazir al-Jaysh (d. 778 AH), edited by Ali Muhammad Fakher, study and critical edition by Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, Arab Republic of Egypt, 1st ed., 1428 AH, 11 volumes.

11. *Jamhara al-Lughah*, by Ibn Durayd: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Durayd al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987 CE, 3 volumes.

12. *Hawashi Ibn Hisham al-Ansari ala Alfyyat Ibn Malik* (Volume Four), by Ibn Hisham: Jamal al-Din Abu Muhammad Abd Allah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abd Allah ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), studied and critically edited by Ismail Ahmad Hamid Ahmad, with an introduction by Habib Abd al-Fattah Muhammad, Dar al-Dhakhair, Al-Umariyyah Library, Cairo, 1st ed., 2024 CE, 2 volumes.

13. *Khizanat al-Adab wa Lubb Lubab Lisan al-Arab*, by Abd al-Qadir ibn Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited and explained by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th ed., 1418 AH–1997 CE, 13 volumes.

14. *Al-Khasa'is*, by Ibn Jinni: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian General Book Organization, 1st ed., 3 volumes.

15. *Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun*, by al-Samin al-Halabi: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, 11 volumes.

16. *Diwan al-A'sha al-Kabir* (d. 7 AH), edited by Mahdi Nasir, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd ed., 2004 CE.

17. *Diwan al-Aqayshar al-Asadi*, compiled by Muhammad Ali, Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1997 CE.

18. *Diwan al-Namir ibn Tawlab al-Ukli*, compiled and explained by Muhammad Nabil Tarifi, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 200 CE.

19. *Diwan Imru' al-Qays*, Imru' al-Qays ibn Hujr ibn al-Harith al-Kindi, of Banu Akil al-Murar (d. 545 CE), prepared by Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 2nd ed., 1425 AH–2004 CE, 165 pages.

20. *Diwan Bashshar ibn Burd* (d. 167 AH), compiled and explained by Muhammad al-Tahir Ibn Ashur, Ministry of Culture, Algeria, 2007 CE.
21. *Diwan Hassan ibn Thabit*, explained and annotated by A. Abdah Mahanna, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1414 AH–1994 CE.
22. *Diwan Suhaym Abd Bani al-Hassas*, edited by A. Abd al-Aziz al-Yamani, Egyptian Dar al-Kutub Press, Cairo, 1369 AH–1950 CE.
23. *Diwan Abd Allah Ibn al-Mu'tazz*, critically edited, verified and introduced by Dr. Umar Farouk al-Tabba, Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, Beirut, Lebanon.
24. *Diwan Urwah ibn al-Ward* (d. 30 BCE), explained by Ibn al-Sikkit, edited by Abd al-Mu'in al-Mallouhi, Ministry of Culture and Guidance.
25. *Diwan Qays ibn al-Mulawwah*, studied and annotated by Yusra Abd al-Ghani, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH–1999 CE.
26. *Diwan Labid ibn Rabi'ah al-Amiri*, Labid ibn Rabi'ah ibn Malik, Abu Aqil al-Amiri, the poet counted among the Companions (d. 41 AH), prepared by Hamdu Tamas, Dar al-Ma'rifah, 1st ed., 1425 AH–2004 CE, 139 pages.
27. *Sharh al-Tasrif*, by al-Thumayni: Abu al-Qasim Umar ibn Thabit al-Thumayni (d. 442 AH), edited by Dr. Ibrahim ibn Sulayman al-Bu'aymi, Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1419 AH–1999 CE, 556 pages.
28. *Sharh al-Shawahid al-Shi'riyyah fi Ummahat al-Kutub al-Nahwiyyah: Li-Arba'at Alaf Shahid Shi'ri*, by Muhammad ibn Muhammad Hasan Sharrab, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1427 AH–2007 CE, 3 volumes.
29. *Sharh al-Ashmuni ala Alfiyyat Ibn Malik*, by al-Ashmuni: Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH–1998 CE, 4 volumes.
30. *Sharh al-Kafiyah al-Shafiyah*, by Ibn Malik: Jamal al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, edited by Abd al-Mun'im Ahmad Haridi, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah, 1st ed., 1402 AH–1982 CE, 5 volumes.

31. *Sharh al-Mufasssal*, by Ibn Ya'ish: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sani' (d. 643 AH), introduced by Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH–2001 CE, 6 volumes.
32. *Sharh Tashil al-Fawa'id*, by Ibn Malik: Muhammad ibn Abd Allah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abd Allah Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun, Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st ed., 1410 AH–1990 CE, 4 volumes.
33. *Sharh Diwan al-Hamasah*, by al-Marzuqi: Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Marzuqi al-Isfahani (d. 421 AH), edited by Gharid al-Sheikh, general indexes by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1424 AH–2003 CE, 1,320 pages.
34. *Sharh Diwan al-Mutanabbi*, by al-Wahidi: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Naysaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), 401 pages.
35. *Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib*, by Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH), with the commentary on its poetic evidence by the eminent scholar Abd al-Qadir al-Baghdadi, author of *Khizanat al-Adab*, who died in 1093 AH, edited by Muhammad Nur al-Hasan, Hamad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1395 AH–1975 CE.
36. *Sharh Kitab Sibawayh*, by al-Sirafi: Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn Abd Allah ibn al-Marzuban (d. 368 AH), edited by Ahmad Hasan Mahdali and Ali Sayyid Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2008 CE, 5 volumes.
37. *Shi'r Umar ibn Ma'di Karib al-Zubaydi*, compiled and arranged by Muta' al-Tarabishi, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 2nd ed., 1405 AH–1985 CE.
38. *Sahih al-Bukhari*, by Abu Abd Allah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Dr. Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, Damascus, 5th ed., 1414 AH–1993 CE, 7 volumes.
39. *Shams al-Ulum wa Dawa Kalam al-Arab min al-Kulum*, by Nashwan ibn Sa'id al-Himyari al-Yemeni (d. 573 AH), edited by Dr. Husayn ibn Abd Allah al-Umari, Mutahhar ibn Ali al-Iryani, and Dr. Yusuf Muhammad Abd Allah, Dar al-Fikr al-Mu'asir,

Beirut, Lebanon, and Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st ed., 1420 AH–1999 CE, 12 volumes.

40. *Al-Ayn*, by al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal, 8 volumes.

41. *Al-Gharibayn fi al-Qur'an wa al-Hadith*, by Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited by Ahmad Farid al-Mazidi, introduced and reviewed by Prof. Dr. Fathi Hijazi, Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 1st ed., 1419 AH–1999 CE, 6 volumes.

42. *Al-Furuq al-Lughawiyyah*, by Abu Hilal al-Askari, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Association of Scholars in Qom, arranged and categorized alphabetically by Sheikh Bayt Allah Bayat, 1st ed., 1412 AH, 582 pages.

43. *Al-Kitab*, by Sibawayh: Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH–1988 CE, 4 volumes.

44. *Al-Kashshaf an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil*, by al-Zamakhshari: Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), verified, corrected and arranged by Mustafa Husayn Ahmad, Dar al-Rayyan lil-Turath, Cairo, and Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1407 AH–1987 CE, 4 volumes.

45. *Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Distinctions*, by al-Kafawi: Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Qarimi al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1,083 pages.

46. *Lisan al-Arab*, by Ibn Manzur: Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), edited by al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH, 15 volumes.

47. *Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam*, by Ibn Sidah: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH–2000 CE, 11 volumes.

48. *Al-Mukhassas*, by Ibn Sidah: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH), edited by Khalil Ibrahim Jaffal,

Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1417 AH–1996 CE, 5 volumes.

49. *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*, by al-Fayyumi: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi, then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d. circa 770 AH), Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, 2 volumes.

50. *Ma'ani al-Qur'an*, by al-Farra: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abd Allah ibn Manzur al-Daylami al-Farra (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Egyptian House for Authorship and Translation, Egypt, 1st ed.

51. *Al-Mughrib fi Tartib al-Mu'arrab*, by al-Mutarrizi: Abu al-Fath Nasir al-Din al-Mutarrizi (d. 610 CE), edited by Mahmud Fakhuri and Abd al-Hamid Mukhtar, Usamah ibn Zayd Library, Aleppo, Syria, 1st ed., 1399 AH–1979 CE, 2 volumes.

52. *Al-Mufasssal fi San'at al-I'rab*, by al-Zamakhshari: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari, Jar Allah (d. 538 AH), edited by Dr. Ali Bu Mulhim, Al-Hilal Library, Beirut, 1st ed., 1993 CE, 557 pages.

53. *Al-Miftah fi al-Sarf*, by al-Jurjani: Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farisi al-Jurjani (d. 471 AH), edited by Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1407 AH–1987 CE, 120 pages.

54. *Maqayis al-Lughah*, by Ibn Faris: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH–1979 CE, 6 volumes.

55. *Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*, by Ibn al-Athir: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, 1399 AH–1979 CE, 5 volumes.

56. *Mukhtar al-Sihah*, by al-Razi: Zayn al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafī al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah al-Asriyyah and Al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut–Sidon, 5th ed., 1420 AH/1999 CE, 350 pages.

57. *Al-Hujjah lil-Qurra' al-Sab'ah*, by al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar al-Farisi by origin, Abu Ali (d. 377 AH), edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwaiyabi, reviewed and verified

by Abd al-Aziz Rabbah and Ahmad Yusuf al-Daqqaq, Dar al-Ma'mun lil-Turath, Damascus-Beirut, 2nd ed., 1413 AH-1993 CE, 7 volumes.

58. *Tafsir al-Raghib al-Isfahani*, by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH). Vol. 1: Introduction and interpretation of Surat al-Fatihah and al-Baqarah, edited by Dr. Muhammad Abd al-Aziz Basyuni, Faculty of Arts, Tanta University, 1st ed., 1420 AH-1999 CE, 1 volume. Vols. 2-3: From the beginning of Surat Al Imran to verse 113 of Surat al-Nisa, edited and studied by Dr. Adel ibn Ali al-Shiddi, Dar al-Watan, Riyadh, 1st ed., 1424 AH-2003 CE, 2 volumes. Vols. 4-5: From verse 114 of Surat al-Nisa to the end of Surat al-Ma'idah, edited and studied by Dr. Hind bint Muhammad ibn Zahid Sardar, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm al-Qura University, 1st ed., 1422 AH-2001 CE, 2 volumes.

59. *Mafatih al-Ghayb (Al-Tafsir al-Kabir)*, by Fakhr al-Razi: Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Ray (d. 606 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH.

60. *Al-Shafiyah fi Ilm al-Tasrif wa al-Khatt*, by Ibn al-Hajib: Jamal al-Din Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr al-Misri al-Isnawi al-Maliki (d. 646 AH), edited by Dr. Salih Abd al-Azim al-Sha'ir, Al-Adab Library, Cairo, 1st ed., 2010 CE, pp. 59-106.